

تفسير البيضاوي

سورة المسد .

1 - { إذا جاء نصر الله } إظهاره إياك على أعدائك { والفتح } وفتح مكة وقيل المراد جنس نصر الله المؤمنين وفتح مكة وسائر البلاد عليهم وإنما عبر عن الحصول بالمجيء تجوزا للإشعار بأن المقدرات متوجهة من الأزل إلى أوقاتها المعينة لها فتقرب منها شيئا فشيئا وقد قرب النصر من وقته فكان مترقبا لوروده مستعدا لشكره